حبل وقال [ أبو عبيد - ] : في حديث عبدا [ C - ] عليكم بحبل ا فإنه كتاب ا . [ قوله : عليكم بحبل ا نراه - ] أراد تأويل قوله وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اِ جَمِيْعاً وَّلاَ تَفَرَّقُوْا يقول : فالاعتصام بحبل ا هو ترك الفُرقة واتباع القرآن ; وأصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه فمنها العهد وهو الأمان وذلك أن العرب كان يُخيف بعضها بعضا في الجاهلية فكان الرجل إذا أراد سفرا أخذ عهدا من سيد القبيلة فيأمن به ما دام في تلك القبيلة حتى ينتهي إلى الأخرى ويفعل مثل ذلك [ أيضا - ] يريد بذلك الأمان ; [ قال أبو عبيد - ] فمعنى الحديث أن يقول : عليكم بكتاب ا وترك الفرقة فإنه أمان لكم وعهد من عذاب ا وعقابه ; [ وقال الأعشى - يذكر مسيرا له وأنه كان يأخذ الأمان من قبيلة إلى قبيلة فقال لرجل يمدحه : [ الكامل ]